وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ [6] الشورى
تفسير البيان للطبرسي ج9ص30.
ثم اخبروَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ سبحانه عن إمهاله الكفار بعد تقديم الإنذار فقال والذين إتخذوا من دونه ((((أولياء)))) أي (((ألهه))) عبدوها من دون الله , يعني كفار مكه .. (الله حفيظ عليهم) أي حافظ عليهم أعمالهم لا يعزب عنه شيء .

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [8] ايه 8 الشورى تفسير البيان للطبرسي ج9 ص30
والظالمون ليس لهم ((ولي يواليهم))ولا نصير يمنع عنهم عذاب الله

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [9] آيه 9 الشورى
تفسير البيان ج9 ص31
أي إتخذ الكافرون من دون الله أولياء من الأصنام ولأوثان يوالونهم وإن المستحق(((للولايه))) في الحقيقه هوالله تعالى دون غيره لانه المالك للنفع والضر.

(وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [31]) آيه 31 الشورى البيان للطبرسي ج9 ص42 أي ليس لكم من يدفع عنكم ((عقابه))(ولا نصير) ينصركم عليه .

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ [44] آيه 44 الشورى تفسير البيان للطبرسي ج9 ص45
(ومن يُضَلل الله فما له من ولي) : أي ومن يضلله الله عن رحمته وجنته ليس له (((معين)) سوى الله .ا
التوبه .

الول---ي مهم جداَ

مهم جداَ .. إختلاف بين تفسير الطبرسي والبحراني

المعنى: لما تقدم النهي عن ولاية المشركين أزال سبحانه ولايتهم عن المسجد الحرام وحظر عليهم دخوله فقال (يا ايها الذين أمنوا إنما المشركون نجس) معناه : إن الكافرين انجاس (فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) أي فأمنعوهم عن المسجد الحرام . وقيل المراد به منعهم من دخول الحرم عن عطا قال : والحرم كله مسجد وقبله , والعام الذي اشار اليه هو سنة تسع , الذي نادى فيه علي (رض) بالبراءه , وقال لا يحجن بعدهذا العام مشرك , وقيل المراد به منعهم من دخول المسجد الحرام على طريق الولايه للموسم والعمره . وقيل منعوا من الدخول أصلاً في المسجد ومنعوا من حضور الموسم ودخول الحرم , عن الجبائي. التوبه 28 البيان ج5 ص30-31
(الذي يراك حين تقوم) أي :الذي يبصرك حين تقوم من مجلسك أو فراشك للصلاة وحدك أو في الجماعه . وقيل : معناه يراك حين تقوم في صلاتك عن أبن عباس , وقيل : حين تقوم بالليل لانه لا يطلع عليه احد غيره ,
بك في الساجدين) أي: ويرى تصرفك في المصلين بالركوع والسجود والقيام والقعود., عن ابن عباس , وقتاده والمعنى: يراك حين تقوم للصلاة وتقلبك في الساجدين إذا صليت في جماعه .
نوح 219 البيان ج7 ص260

أي إن تتركهم ولم تهلكم يضلوا عبادك عن الدين بالإغواء والدعاء (إنك إن تذرهم يضلوا عبادك) الى خلافه
(ولا يلدوا إلا فاجراَ كفاراَ) وإلا فلم يعلم نوح الغيب وإنما أعلمه الله إياه, والمعنى : ولا يلدوا إلا من يكون عند بلوغه كافراَ , لأنه لا يذم على الكفر من لميقع منه فعل الكفر . نوح آيه 27 البيان ج 10 ص107

قول: إن الأمر بإتيان الزوجة من حيث أمر الله سبحانه وتعالى، أو في موضع الحرث وهو الفرج، لا يدل على حرمة الإتيان في غيره

جاء في تفسير الطبرسي عن حادثة الأفك ... بعد شرح معنى الآيه ... قال : أي لا تحسبوا غم الأفك شرآ بل هو خير لكم لان الله تعالى يبرىء ((عائشه)) (رض) ويأجرها بصبرها وأحتسابها ويلزم أصحاب الأفك ما أستحقوه بالأثم الذي إرتكبوه . البيان في تفسير القرآن للطبرسي ج7 ص168